

لا يستوون عند الله | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة ادى الامانة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلوة وسلاما دائمين من رب العالمين. على - 00:00:24

اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبي في الله انزل الله عز وجل لنا القرآن ليكون نورا وهدى للناس. جعله بصائر وبيانات وهدى لكي لا يكون للناس حجة بعد - 00:00:44

قطع الله عز وجل به العضو. حفظ الله عز وجل القرآن من التبديل. وقيد رجالا يحفظون لنا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. فليس لاحد بعد الوحي حجة ولا عذر ليس لاحد بعد الوحي حجة ولا عذر - 00:01:04

انزل الله عز وجل القرآن فرقانا بين الحق والباطل. اذا احبي في الله لابد ان ينكب الانسان على دراسة كتاب الله بالله عز وجل وعلى قراءة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكون الانسان على بيضة من امر. ومعنى اليوم ايات - 00:01:24

من كتاب الله عز وجل نتدارسها سويا ونخرج منها بالفوائد وال عبر. يقول الله عز وجل في سورة الاسراء وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزع بينهم. ان الشيطان كان للانسان عدوا مبين - 00:01:44

ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا اعلم بمن في السموات والارض. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا. يأمر الله عز وجل في - 00:02:04

هذه الایات ان يقول ان يقول العباد التي هي احسن. وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن اذا لو انت هتكلم بكلام في حسنة ولكن هناك كلمة هي احسن منها لابد ان تختار الكلمة الاحد - 00:02:24

التي لا تؤدي المشاعر التي لا تجرح الانسان الذي ياماكم. لذلك يقول الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن لما لاما ينبع على انا ننتقي الالفاظ؟ حتى الالفاظ لابد ان ننتقيها. لماذا يجب علينا وينبغي علينا - 00:02:44

ان ننتقي الالفاظ التي نتكلم بها. يقول الله عز وجل ان كل كلمة تتكلم بها الشيطان يستغل هذه الكلمة ينظر ويترقب الشيطان. ان كان لهذه الكلمة محمل لسوء الظن يستطيع الشيطان ان يتدخل في هذه اللحظة. يستطيع الشيطان - 00:03:04

ان يتحرش بين الناس في هذه اللحظة ان يهيج النفوس في هذه اللحظة. وان تقوم العداوات كل ذلك بسبب كلمة واحدة. لذلك قال الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم. ان الشيطان كان للانسان عدوا مبين - 00:03:24

ان الانسان يحافظ على كل كلمة يتكلم بها امر صعب. لذلك جاء بعدها الله عز وجل اعلم بمرادك. ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم. وما ارسلناك عليهم وكيلا. وربك اعلم بمن في السموات ومن في الارض - 00:03:44

الله عز وجل اعلم بالطائع. من الذي يبتغي مرضاته سبحانه وتعالى؟ من الذي يتقرب اليه؟ من الذي يبتغي اليه وسيلة من الذي يقدم الطاعات ويجهد ويقدم الغالي والنفيس ابتعاء مرضات الله. الله عز وجل هو الذي اعلم. الذي - 00:04:04

يتربى على علم الله عز وجل من الطائع من الذي يتقرب الى الله تكون الافضلية بين الناس على حسب الطاعات. تكون الافضلية بين على حسب القربات التي يقدمها الانسان. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. لذلك يقول ربنا وربكم اعلم من في السموات ومن في الارض - 00:04:24

ولقد فضلنا حتى النبيين بينهم التفضيل. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. واتينا داود زبورة تشريفا له وتكريما له. فكان داود عليه السلام من اعبد البشر. تخيل لما ادم عليه السلام ينظر الى كل ذريته. كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث. مسح الله عز وجل على ظهر ادم فاخذ منه كل - [00:04:44](#)

الذرية فنظر ادم الى ذريته فوجد بصيصا من نور يخرج من رأس احدهم. فقال اي رب من قال هذا عبدي داود يأتي في اخر الزمان.نبي يأتي في اخر الزمان. تخيل! بصيص النور هذا من - [00:05:14](#)

لا طاعة ومن العبادة. لذلك افضل الصيام افضل الصيام صيام داود وافضل القيام. قيام داود. فكان داود كما اخبر النبي صلى الله عليه عليه وسلم من اعبد البشر. فقال الله عز وجل تكرمة له واتينا داود زبورا. ثم يقول الله عز وجل بعد ان بين - [00:05:34](#) ان في تفضيل بين الناس وان الله عز وجل يعطي ويقرب الناس على حسب طاعاتهم وعلى حسب اخلاصهم لله عز وجل اخبر الله عز وجل انه ليس هناك الا سبيل واحد الى التقرب الى الله عز وجل وهو الطاعة. ليس هناك شركاء ليس - [00:05:54](#)

وسائل للتقرب الى الله عز وجل. فقال الله عز وجل قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحولوا كان بعض المشركين يتوجه بالطاعة الى الجن. وبعض المشركين يتوجه بالطاعة الى الملائكة. فقال الله عز وجل اولئك الذين - [00:06:14](#) يدعون الملائكة الذين انتم تبعدونه هذه الملائكة تتقرب الى الله عز وجل ليل نهار. يسبحون بالليل والنهار لا يفطرون ولا يسأمون ولا يستحسرون. يسبحون الله عز وجل سيفجدون راكعون خاضعون لامر الله عز وجل - [00:06:34](#)

لا يعصون الله عز وجل ما امرهم اولئك الذين يدعون اي هؤلاء الملائكة الذين انتم تتقدرون اليهم بالطاعات هؤلاء الملائكة اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. كان يجب عليك ان - [00:06:54](#)

اذا هم ان تبتغي ايضا انت الى ربك الوسيلة. الوسيلة القربى الطاعة. يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. اذا احبتني في الله يجب علينا ان نبحث - [00:07:14](#)

عن اي وسيلة تجعلنا اقرب الى الله عز وجل. يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب. يا ترى اينا اقرب الى الله عز وجل. مئات الالوف بل ملايين المسلمين يصلون. ايمان اقرب الى الله عز وجل؟ تخيل في مشهد يوم عرفة - [00:07:34](#) والملائكة من البشر يتوجهون الى الله عز وجل بالطاعة وبالعبادة. يا ترى ايه هم اقرب الى الله عز وجل؟ ينبغي عليك انت اخي الحبيب انت ستبعث فردا بين يدي الله عز وجل ستقف فردا بين يدي الله عز وجل تنظر عن يمينك فلا ترى الا ما قدمت وعن يسارك فلا ترى الا ما قدمت - [00:07:54](#)

ستجد امامك الا النار وتود ان لو تتقى النار ولو بشق تمرة. انت الان في الدنيا يجب ان تبحث عن اي وسيلة تقربك الى الله عز وجل. يا ترى اه ما الذي يجعلني يا رب اقرب اليك؟ هذه الطاعة ام هذه الطاعة؟ خلاص بنتخلص من سؤال حرام ولا مكرور؟ السؤال ده ما عدش - [00:08:14](#)

زهنك الان انت تسؤال داخل الطاعات داخل القربات. ايمان اقرب؟ اي الطاعات تجعلني اقرب الى الله عز وجل في هذا الوقت الصلاة ام الذكر؟ في الوقت في رمضان اي الوقت افضل القرآن ام كذا؟ اعمال الطاعات ام كذا بر الوالدين ام تسؤال - [00:08:37](#)

اي الطاعات اقرب الى الله عز وجل؟ حتى تكون من اقرب الناس الى الله عز وجل يوم القيمة. اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الفردوس الاعلى انت تقترب الى الله عز وجل كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ وارتقا ورتل وارتقي - [00:08:57](#) انت تقرأ القرآن ترتقي في المنزلة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اقريكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا. اذا في تجعلك اقرب الى الله عز وجل. ولكن احيانا قد تتعارض الطاعات. احيانا يفضل الانسان بعض - [00:09:17](#)

قطاعات على بعض. نجد ان في كثير من الناس في كثير من الالوان يميل في اتجاه بعض الطاعات. الطاعات اللي ما فيش فيها مشقة. الطاعات اللي ما فيش فيها خطر. الطاعات اللي ما فيش فيها بذل للمال ولا بذل للنفس. في حين ان الوقت واجب الوقت احيانا ينبغي ان تقدم - [00:09:37](#)

بل ان واجب الوقت احيانا ينبغي ان تجاهد في سبيل الله. يعني في غزوة تبوك اللي جلس تخلف عن الجهاد حتى لو جلس بعد الله

في المدينة كان من المتخلفين عن غزو تبوك الذين عاتبهم الله عز وجل. بل ان بعض الصحابة ربط نفسه في سواري - [00:09:57](#) مسجد في عمود المسجد. لما تخلف عن الغزوة. هذا الربط في عمود المسجد بالرغم انه لم يجاهد في غزوة تبوك لم يغنه. الا ان بعد ان تاب الله عز وجل عليه - [00:10:17](#)

اذا احيانا تتعارض الطاعات على حسب الوقت. ما الذي ينبغي ان تقدمه الان؟ الدين يحتاج ان تبذل اليه. ان تتعلم دينك ان تعلم اولادك. ان تبذل لنصرة هذا الدين الذي يضيق عليه الان في كل مكان. يقول الله عز وجل في كتابه الكريم - [00:10:27](#) ام حسبتم تجد ان هذه الاية تكررت كثيرا في القرآن. وفي اغلب المواقع يأتي قول الله عز وجل ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولكن جاءت في موضع باسلوب عجيب. جاءت في سورة التوبية باسلوب يقول الله عز وجل فيه ام حسبتم ان - [00:10:46](#)

اتركوا لن تتركوا. كل منا سيبتلى. قال ربنا سبحانه وتعالى ما كان الله حضر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب الابد ان يبتلى اهل اليمان. للبد ان يبتلى اهل المساجد. انا اتكلم الان عن من يحضرن للمسجد عنمن يأتون الى - [00:11:06](#)

هؤلاء سوف يتم ابتلاؤهم ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم دايما في التضييق انت قدامك اختيارات. الاختيار الاول في البلاء ان تجاهد لنصرة هذا الدين. الاختيار الثاني انك تنسحب - [00:11:33](#)

تولي الدبر. الاختيار الثالث انك تبحث عن منفذ توالي فيه اداء الله عز وجل. هذه الذي سماها الله عز وجل الوليفة. المدخل الخفي الخندق الذي تلجم فيه الغار النفق كالمتافقين يدخلون في الانفاق النفق المظلم الذي - [00:11:53](#)

فيه اداء الله عز وجل. فيقول الله عز وجل ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولم يتخذوا من دون الله وليجا. ولم يتخذوا وليجا من دون الله ولا رسوله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجا. الذين - [00:12:13](#)

لم يتخذوا سبيلا يبتعدون فيه عن دين الله عز وجل. قعد يشوف كده طالما في ابتلاء طب ما نتقرب الى اداء الله. طب ما انا اتنازل عن جزء من هذا الدين. لذلك جاء بعد هذه الاية مقارنة عجيبة بين الطاعات. احيانا في وقت التضييق مش كل - [00:12:33](#)

كل الطاعات مفتوحة. فيقول الله عز وجل بدأ بعمارة المسجد الحرام. او بدأ بعمارة المساجد. وده شيء محبب الى النفوس. ان الواحد يروح يعمل عمرة ان الواحد يبذل انه يبني مسجد. ان الواحد يصرف تجد ان الناس احيانا تتتسارع الى تشييد المساجد وتزيينها.

فيقول الله عز وجل - [00:12:53](#)

ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر. اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون امال مين اللي بيعمروا المساجد لما المشركين لن يقبل منهم عمارة المساجد. لو مشرك صرف الوف مؤلفة على افاق افضل المساجد لا يقبل منه - [00:13:13](#)

ده المشرك بالنسبة لعمارة المسجد طب بالنسبة للمسلم في عمارة المساجد انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتي الزكاة يخشى الا الله. دول ربنا يديهم ايه؟ عسى اولئك ان يكونوا من المهددين - [00:13:33](#)

عسى ان يكونوا من المهددين. هؤلاء اتوا ببعض الطاعات التي يحبها الله عز وجل. الطاعات اللي كثير من الناس احيانا يفتخر بها انه من عمار المسجد سواء صلاة او مال او افاق انه يعمر المسجد انه ينفق على المسجد او انه من اهل الصلاة - [00:13:56](#)

الاية العجيبة التي جاءت بعد هذه الاية تتخيل ماذا يقول الله عز وجل؟ يقول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج بعد ان اثنى الله على عمارة المساجد. بعد ان اخبر الله عز وجل ان الذي يعمر المساجد من المؤمنين - [00:14:16](#)

وان الهدایة وعسى من الله واجبة عسى ان يكون من المهددين. ثم يقول الله عز وجل احيانا يحدس تعارض بين هذه الطاعة العظيمة اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد مش اي مسجد. وعمارة المسجد الحرام. كمن امن بالله - [00:14:34](#)

وجاهد كمن امن بالله واليوم الاخر وجاحد في سبيل الله لا يستوفون عند الله. والله لا اهدي القوم الظالمين. الله اكبر. الاية اللي قبلها عسى اولئك ان يكونوا من المهددين. وال الاية دي بتقول والله لا يهدي - [00:14:54](#)

القوم الظالمين سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. يقول الله في ختام الاية والله لا يهدي القوم الظالمين. اي عندما تعارض نصرة

دين الله عز وجل بالمال وبالنفس. ثم الانسان يختار ما يناسبه من الطاعات. هذا يقول الله عز وجل عنه والله - 00:15:14
اهم القوم الظالمين. بعض المسلمين تخلف في مكة. ما رضاش يهاجر. كان المطلوب الان الهجرة. المطلوب الهجرة ما رضاش يهاجر هو مش مستضعف. طب ما رضاش يهاجر ليه؟ قال انا اعمل من الطاعات طاعات عظيمة. تعمل ايه؟ انا - 00:15:34
اسقي الحاج انا من عمار المسجد الحرام انا انفق على المسجد الحرام. فعاتبهم الله عز وجل. ان اختيار الطاعات مش بمزاجك ان اختيار البذل لدين الله عز وجل اولى واحب الى الله عز وجل من هذا. لذلك كما يخبرنا النعمان ابن - 00:15:54
يقول اجتمع ثلاث نفر عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال احدهم انا لا ابالي بعد الاسلام طالما انا بعد الاسلام اني اسقي الحاج. انا طالما بسقي الحاج ده افضل حاجة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصدقة سقيا الماء - 00:16:14
وقال اخر وانا لا ابالي بعد الاسلام اني من عمار المسجد الحرام وانه يخدم الحاج ايضا. فقال رجل وانا لا ابالي الا بعد الاسلام الا ان اكون مجاهدا في سبيل الله. فاسمعه عمر بن الخطاب فقال اسكنتوا انتم بجوار منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:34
ولكن بعد الجمعة كان يوم الجمعة. بعد الجمعة دخلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألته عن ذلك. فانزل الله قوله سبحانه وتعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام بالرغم من عظم هذه الطاعات. هذه الطاعات تجلب الى الانسان الشرف - 00:16:54

هذه الطاعات يحبها الناس. لكن احياناً لابد ويجب عليك ان تبذل الطاعة التي يريد بها الله عز وجل حتى لو فيها مشقة على انك انت الان في تضييق على تعلم الدين. انت لابد ان تجاهد لتعلم الدين. ابنك لازم تحفظه القرآن. هتقول لي فين اتصرف - 00:17:14
كتير من الناس لما بيغیر في الانفاق في رمضان تقول له اوجه الخير كثيرة. هو بيختار اشياء معينة. طب اوجه الخير في طالب علم مسلا انت انت تعلم ابنك. انت انت تنفق وتأتي بكتب للعلم تتعلمه. انت انت تسافر تبذل تسافر لتعلم دين الله عز وجل - 00:17:34
انت تبذل لهذا الدين. لكن لا احنا بنصرف في بعض الحاجات. ممكن انا اخري لما هاصرف اجهز شنطة رمضان اخري. طب هذا من الحرب من الشهوات في رمضان. هذا الكم من المسلسلات الرهيبة. من يعرف الناس الدين؟ كيف الان نأخذ بابدي - 00:17:54
مرة اخرى حتى يبتعدوا عن هذا الكم الرهيب من المسلسلات. كم رهيب من الشهوات في رمضان؟ واعداد المسلمين في سنة وراثنا الان بتنقص في رمضان. الاعتكافات بتقل وتنمنع. انت الان الناس كيف يصل اليها الدين - 00:18:14
انت انت عليك دور. انت كمسلم. انت من اهل المسجد. انت عليك دور. قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره. ده امر الجميع. وقال الله عز وجل ولتكن منكم امة. ده امر للجميع ان هم يكعونوا هذه الطائفة المتعلمة العالمة بدين الله عز وجل التي - 00:18:34

وتنهى عن المنكر. اذا مسألة نشر الدين امري على الجميع الكل مطالب به. انت مسؤول عن نفسك مسؤول عن زوجتك. مسؤول عن اولادك كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. والرجل في بيته راع. انت مسؤول عن نفسك عن زوجتك عن اولادك. يقول النبي - 00:18:54

صلى الله عليه وسلم ما من راع يسترعيه الله رعية يموت وهو لها غاش الا حرم الله وعليه الجنة عزاب عزيم. اذا كان المرأة اللي منعت الاكل عن القطة عن الهرة دخلت النار. امال اللي يمنع الدين عن اولاده؟ ماذا يفعل فيه - 00:19:14
امرأة منعت الطعام عن الهرة ادخلها الله النار. طب اللي يحجب الدين ولا يسعى في تعليم اولاده الدين المساجد في الصيف حفظ القرآن اقل. عدد الاطفال المقربين على حفظ القرآن اص比حوا قليلين. هذه مسؤولية جماعية. نشر - 00:19:37
دين مسؤولية جماعية. اذا لابد ان نبذل في ذلك. ان احنا نعلم نجيب فتاوى رمضان ونشرها للناس. نشتري ونوزع انت لابد ان في ذلك مش كل الانفاق يتوجه في اتجاه واحد فقط هو الطعام والشراب وهذا امر عظيم. وقبل ان يقول الله عز وجل في الايات اجعلتم سقاية الحج - 00:19:57

المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاحد في سبيل الله لا يستوون عند الله اثني اولا على عمارة المسجد. وقال انما يعمر مساجد الله وفي قراءة انما يعمر مسجد الله اي الحرام من امن بالله واليوم الاخر وجاحد من انما يعمر ما سجد الله من امن بالله

والى يوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة - 00:20:17

فلم يخش الا الله فعز اولئك ان يكونوا من المهددين. اثنى الله عز وجل اولا ولكن قد يحدث التعارض. يضيق على الدين يريدون ان يطفئوا نور الله. انت شفت كمية الحرب على الاسلام في كل العالم. في كل العالم. لذلك في سورة الصاف - 00:20:37

لما اجتمع بعض الصحابة ويسألون اجتمعوا كده في مجلس وقالوا لو انا نعلم احب الاعمال الى الله لفعلنها اه احنا لو نعرف بس ربنا بيبحب ايه ؟ فانزل الله سورة الصاف عتابا لهم. لما تقولون ما لا تفعلون. ثم قال في السورة - 00:20:57

يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. ويأبى الله. انت بتسأل ايه احب الاعمال الى الله ؟ والاسلام بيحارب في كل حنة في العالم اكيد احب لاعمال الله انك تنصر دين الله عز وجل. هيكون ايه احب الاعمال الى الله في هذا الوقت ؟ يعني في الطلوع لغزوة تبوك. ايه

احب الاعمال الله غير انك تخرج - 00:21:17

اذا احيانا الانسان بيختار الطاعة التي يحبها. الطاعة اللي ما فيش فيها مشقة. اللي ما فيش فيها بذل. لذلك استطاع بعض الناس ان يرائي بالصلاه ولم يستطع بعض الناس ان يرائي حتى باعطاء الماعون. قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين - 00:21:37

عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون اي يراؤون بالصلاه وينعنون طب ما تراي بالمعون لا يستطيع لا يستطيع حتى ان يرائي الماعون مش قادر حتى يبذل كرياء حتى لا يستطيع. الذين هم يراؤون اي بالصلاه ولكن لم يستطع ان يرائي بالمعون وينعنون المعون. اسأل الله - 00:21:57

الله عز وجل ان يرزقنا احب الاعمال اليه وان يجعلنا من اهل طاعته ومن اهل القرية اليه ومن اهل الفردوس الاعلى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاه والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. نريد ان نخرج - 00:22:17
بهذه الاية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر جاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله. والله لا يهدي القوم الظالمين. الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله. واؤلئك هم الفائزون.

يبشرهم ربهم برحمة منهم ورضوى - 00:22:37

وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابدا. ان الله عنده اجر عظيم. بعض الناس صلة الارحام. بعض الناس ما رضاش يهاجر قال اصل انا اسقي الحاج. وده افضل الصدقة. انا اعمري المسجد الحرام. بعض الناس قال لا - 00:23:07

ما اقدرش اسيب اهلي صلة الرحم. فقال الله عز وجل في الايات قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وعشيرتك دي بالنسبة للعلاقات الاجتماعية. قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتك - 00:23:27

واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضى بها. ده بالنسبة للعلاقات الاقتصادية المادية. احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا. حتى يأتي الله بامرها. تخيل! هذا يقي العجيب في سورة التوبه اللي بيوضح ان انت قبل ما تختار الطاعة قبل ما تبذل انت عايز تبذل ليه ؟ تبحث عن انك تتقرب الى الله - 00:23:47

اسأل ما هو الاقرب الى الله عز وجل في هذا الوقت ؟ ونقول احبتني في الله لابد ان يشعر الجميع ان في حرب عالمية الان على الاسلام. وانت تقول طب وهي حرب عالمية انا ايه دوري ؟ انت دورك نفسك زوجتك اولادك اقربائك - 00:24:17

جيرانك هؤلاء هم مسؤوليتك لا يكلف الله نفسا الا وسعها. انت مسئول. ايه يعني لما تجيب مطوية كده ؟ يعني من الاشياء المبهجة ورقة هل صليت على النبي صلى الله عليه وسلم اليوم ؟ شف هذه الورقة البسيطة. البسيطة في تكلفتها العظيمة في الاجر. هذه الورقة واحد فكر - 00:24:35

دكتور انا دوري انا عايز انشر الدين اعمل ايه ؟ خلاص انا هعمل ورقة والزقها. والناس قلته والموضوع انتشر في الطرق السريعة وفي مصر كل البيوت اغلب الاماكن تدخل تلاقي هل صليت على النبي تقول انت تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. والناس يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا انت مسئول الصادق - 00:24:55

يوفق كما قال الله عز وجل في سورة الاسراء ربكم اعلم بكم ان يشاً يرحمكم او ان يشاً يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا. وربكم اعلم من في السماوات ومن في الارض. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبون. لابد ان نبتفت الى ربنا الوسيلة. لابد ان -

ابحث عن القربى لازم تشجع الناس في رمضان في صلاة التراويح في حالة من الكسل حالة الحالات السياسية والاقتصادية في بلد بقى لها فترة مخلية فيه آآ يعني احبط عند الناس. كان شيء مؤسف العام الماضي في ليلة سبعة وعشرين. حتى ليلة سبعة وعشرين كان بيبيقى فيه - 00:25:35

اقبال رهيب في المساجد. يعني حتى مش العشر الاواخر ولا رمضان كان فيه للأسف منظر مؤسف العام الماضي. نريد ان ندخل رمضان مستعدين لذلك لابد ان نحيي هذه الروح مرة اخرى. لابد ان ننصر دين الله عز وجل. كل واحد منا داعية الى دين الله عز وجل. انت داعية - 00:25:55

كلامك بفعلك باجتهادك بأخلاقك. اي وسيلة ما عدش لك عذر. بساطة الان الاساليب انك تجib ورقة على الانترنت. اي وسيلة انت تستطيع ان تبذل. مجرد انك تحافظ على الصلاة في وقتك. المكان العملي اللي انت فيه تحافظ فيه على مواعيد الصلاة. وتقوم وتصلي - 00:26:15

وتربى هذه الامور. طب نرتب مع الموزفين. طب نجib اه حصيرة ونصلي عليها. انك انت لازم تتصرف. هذه مسئوليتك الحرب عامة. اذا لابد ان يكون الدفع عام. الحرب على كل الثواب تجد برامج في التليفزيون - 00:26:35

تدعوا الى الالحاد تجد برامج متخصصة لنقد البخاري ومسلم. غالب اللي يشاهد هذه القناة اصلا لا يعرف ايه احاديث البخاري ومسلم. طب عامل له برنامج مخصوص ليه ؟ لنقد البخاري ومسلم. الحرب اصبحت عامة. تشكيك في تفسير للقرآن. تشكيك في اغلب العلماء ولا اقول المعاصرين - 00:26:55

بل حتى القدماء بل حتى في المذاهب الاربعة. التشكيك اصبح في كل شيء. الحرب اصبحت عامة. اصبح عند الناس. لما تيجي تقول له اي حكم استقر عليه العالم الاسلامي لسنين اجمعوا عليه. مش المذاهب الاربعة فقط. كل المسلمين اجمعوا عليها. الان يعادي التشكيك - 00:27:15

مرة اخرى ويعاد فتح الملفات فيها مرة اخرى قضية الحجاب مثلا. وتجد برامج متخصصة لهدم هذه الاشياء. بما ان الحرب عامة اذا الدين قلقان اصبح نصرته اصبح نصرة الدين مسئوليتي ومسئوليتك. قضية ليست لمن يعتلي المنبر او القضية اللي بيعطوا درس ابدا - 00:27:35

من الذي يأخذ هذا الكلام وينشره في الناس ؟ من هذا دورى ودوره ؟ اذا احبتى في الله يستشعر كل منا مسئوليته امام الله عز سنسأله احد الاسئلة الثلاثة في قبرك ما دينك ؟ عثمان ربك ؟ من نبيك ؟ ما دينك ؟ ما الدين الذي كنت - 00:27:55

تدافع عنه. الدين اللي كنت بتتدين به الى الله عز وجل وتحزن اذا اؤدي وتفرح اذا انتشر. هذا الدين يشهد علينا يوم القيمة من الذي نصر هذا الدين في وقت الاستضعف ؟ يقول الله عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. في ناس صرفت - 00:28:15

فلوس على الدين قبل فتح مكة. وفي ناس صرفت فلوس على الدين بعد فتح مكة. لا يستوون ابدا عند الله. اللي بيجهد في مرحلة الاستضعف اعظم عند الله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة. حتى اللي جم بعد الفتح وانفقوا وقاتلوا نعم. اولئك - 00:28:35

اعظم درجة. ولما هاجر المهاجرون الى المدينة وقيل لليهود وقيل للمشركين الموجودين في المدينة امنوا كما امنوا الناس من اراد ان يلتحق بالعلو الانساني اراد ان يحقق الكمال انسانيته فليؤمن من امنوا كما امن - 00:28:55

الناس ان الناس الطبيعين لازم يبقوا مؤمنين. فيقول لهم خليكم مؤمنين زي بقية الناس. فالمنافقين قالوا ايه ؟ قالوا انؤمن كما امن السفهاء قال بعض اهل العلم ليه المنافقين قالوا على المؤمنين سفهاء ؟ قالوا لان دول سفهاء. طب سفهاء ليه ؟ ازاي تضحي بفلوسك وبرضك عشان يديك - 00:29:15

دي سفهاء ازاي تسيب مكة وتسىب فلوسك وازاي تسيب تجارتكم واهلك عشان الدين. هذه سفهاء. فاخبر الله عز وجل الا انهم هم

سفهاء وقال في نفس السورة ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. وابراهيم عليه السلام ترك اهله وترك اولاده - 00:29:35
وترك ارضه نصرة لدين الله. وهذا ليس بسفه بل هذا قمة الایمان. بل السفيه الذي اذا تعارض للدين مع الدنيا يختار الدين يختار الدنيا.
هذا هو السفيه. والمؤمن حقا حينما تتعارض ويتعارض الدين مع الدنيا هو الذي يختار الدين. هذا هو المؤمن حقا. ليس هذا بسفه
حتى ولو - 00:29:55

فيها وناس حتى ولو نظر اليه الناس على انه سفيه. ولكنه هو المؤمن حقا اولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمته منه ورضوان
وجنات لهم فيها نعيم مقيم. اسأل الله عز وجل ان تكون من العاملين لنصرة دينه. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا لنصرتك -
00:30:15

اللهم استعملنا لنشر دينك في الارض. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى اللهم اجعلنا لك ذكارين.
لك شكارين. متوكلين. اليك اواهين منيبيين يا رب العالمين. اللهم اجعل هذا البلد امنا - 00:30:35

كان سخاء رخاء وسائل بلاد المسلمين. اللهم اصرف عن بلادنا الفتنة وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد. يعز فيها
اهل طاعتك ويهدى فيها اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم وفقنا لكل ما تحب وترضى - 00:30:55
لنا من امرنا رشدا. اللهم بلغنا ليلة القدر في رمضان. اللهم اعنا فيها على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واجعلنا فيها
من الفائزين يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم.
سبحانك اللهم - 00:31:15

بحمدك اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:31:35